التنمية المحلية: من النشوء إلى المعوقات بمنظور اجتماعي

أ.د فلاح جابر جاسم

الباحث. كاظم ميري كاظم

جامعة القادسية – كلية الآداب – قسم علم الاجتماع

falah.jassim@qu.edu.iq[1], art-soc23.post10@qu.edu.iq[2]

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى اظهار أهمية التنمية المحلية في حياة المواطن واهميتها في النهوض بواقع حال المجتمعات المحلية، حيث لا تقصر عملية التنمية على الجهود التنموية التي يتم تنفيذها من قبل السلطة المركزية في الدولة، فالتنمية المحلية هي الوجه الاخر للتنمية الوطنية، حيث بدون التنمية المحلية لا تستطيع الدولة من تحقيق أهدافها التنموية، كذلك أهمية التنمية بمساهمتها بتقوية الاواصر بين افراد المجتمع من خلال مشاركتهم بالمشاريع التنموية، وخلال هذه الدراسة سيتم التعريف بالمراحل التي مر بها مفهوم التنمية وكذلك التعريف بأهمية التنمية و مبادئها واهم خصائص التنمية ومقوماتها واخيراً التطرق لاهم المعوقات التي تشكل عائق امام التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية: (التنمية، التنمية المحلية)

Local Development: From Emergence To Obstacles With A Social Perspective

Prof. Dr. Falah Jaber Jassim

Researcher: kadhim Miri kadhim

[1,2]University of AI-Qadisiyah- College Of Arts -Social Department

falah.jassim@qu.edu.iq[1], art-soc23.post10@qu.edu.iq[2]

Abstract

This study aims to show the importance of local development in the life of the citizen and its importance in advancing the reality of the situation of local communities, where the development process is not limited to the development efforts that are implemented by the central authority in the state, local development is the other side of national

development, where without local development the state cannot achieve its development goals, as well as the importance of development by contributing to strengthening ties between members of society through their participation in development projects, and during this study the stages that have passed will be introduced It contains the concept of development, as well as introducing the importance of development and its principles, the most important characteristics of development and its components, and finally addressing the most important obstacles that constitute an obstacle to local development.

Keywords: (development, local development).

المقدمة

إنَّ الواقع السياسي الذي ظهر في دول العالم من خلال تطور عمل الإدارات المحلية في هذه الدول، بالإضافة إلى التطور السياسي الذي حدث في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ومن خلال الدستور العراقي الجديد لعام ٢٠٠٥ الذي رسخ النظام اللامركزي في العراق، ونتيجة تطور مفهوم التنمية من المفهوم التقليدي القديم لمفهوم جديد يواكب التطور الحاصل في الحياة، والذي أدى لظهور مفهوم التنمية المحلية التي تنسجم مع الدور السياسي الجديد في دول العالم، ونظراً لأهمية التنمية المحلية في تقوية العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد من خلال مشاركتهم في المشاريع التنموية التي يتم تنفيذها من خلال مشاريع التنمية المحلية، حيث تعتبر التنمية المحلية عامل مهم وسبب رئيسي بنهوض المجتمعات وتعمل بدور مكمل لدور الحكومة المركزية، لذلك ومن خلال هذا البحث قمنا بتسليط الضوء على أهمية التنمية المحلية من خلال هذه الدراسة والتي ستعرض التطور الذي مر به مفهوم التنمية وصولاً لمفهوم التنمية المحلية، وبعدها سيتم عرض اهداف التنمية المحلية ليتم بعد ذلك تفصيل لمقومات التنمية المحلية خصائصها وعرض أهميتها في تنمية المجتمعات، والتعريف بأهم مبادئ التنمية المحلية مع شرح كيفية التكامل في علمية التنمية المحلية وذكر اهم المعوقات التي تشكل عائق امام التنمية المحلية، وفي ختام البحث سيتم عرض اهم الاستنتاجات والتوصيات لهذا البحث.

المبحث الأول/ المنهجية العلمية

اولاً/ مشكلة الدراسة

من خلال العديد من المشاريع التنموية التي تقوم بتنفيذها مجموعة من المؤسسات المختلفة المدنية و الحكومية، ومع اختلاف هذه البرامج من مشاريع تنمية اقتصادية او تنمية اجتماعية ومشاريع تنمية الأقاليم التي تنفذها الحكومات المحلية في العراق، ونتيجة عدم تحديد الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ والقوانين التي تلته عن نوع التنمية والجهات التي تقوم بتنفيذها، أدى ذلك لضيع شخصية التنمية و التخبط بالخطط بين مختلف الجهات، لذلك من خلال هذا البحث نعمل على اظهار التنمية المحلية من خلال توضيح أهميتها ومبادئها و خصائصها نتيجة الجهل بدور التنمية المحلية في النهوض بواقع حال المجتمع المحلي والتي تمثل من اساسيات عمل الحكومية المحلية في المحافظات حيث من خلال هذا البحث سيتم الإجابة على تساءل هل تعتبر خطط التنمية التي تم تنفيذها للأعوام السابقة في المحافظات هي خطط تنموية فعلية باعتماد معايير علمية باختيارها واعدادها من خلال عرض جميع جوانب التنمية المحلية بطريقة علمية.

ثانياً/ أهمية الدراسة

إنَّ اهمية الدراسة تتمثل بأهمية الموضوع حيث تعتبر التنمية المحلية من المواضيع المهمة في تنمية الشعوب والعامل المهم بتقدم الدول من خلال النهوض بواقع افراد المجتمع من خلال مشاركتهم ومساهمتهم في برامج التنمية، بالإضافة لذلك فان أهمية الدراسة تكمن بتعزيز الصيد العلمي للمكتبات العراقية من خلال عرض موضوع التنمية المحلية من وجهة نظر علم الاجتماع حيث ان اغلب الأبحاث والدراسات تقوم بتناول موضوع التنمية من وجهة نظر علم الاقتصاد او علم السياسية.

ثالثاً/ اهداف الدراسة

وضع الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأهداف حيث يسعى من خلال هذه الدراسة وضع صورة شاملة امام الجهات المسؤولة عن تنفيذ برامج التنمية في العراق عن مفهوم التنمية المحلية وأهميتها ودورها في توفير الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع، وعرض اهم معوقات التنمية المحلية من اجل العمل على معالجتها او تجنبها اثناء تنفيذ الخطط التنموية.

المحور الاول

اولاً/ مفهوم التنمية

لغة / التنمية في اللغة العربية تعود للمصدر نما، نمى، كما يقال نمى المالُ وغيره ينمى نماء، نما ينمُو ويمنْي، وكذلك هو ينمو إلى الحسب وينْمي. ونميت الشيء على الشيء: رفعته، ونمَّيت النار تَنْمِيةَ، إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به، ونمى الخضاب والسعر: ارتفع وغلا، فهو ينمي(الجوهري ، ٢٠٠٩: ١١٦٩).

اصطلاحاً

مفهوم التنمية حيث يختلف المفهوم وحسب المجال العلمي وطبيعة الاستخدام حيث يختلف تعريفة بين علم الاجتماعي والمفكرين السياسيين وبين الاقتصاديون، فهنالك لكل فرع علمي تعريف حسب اختصاصه في الإطار العام لكن يبقى بنفس المضمون، لكن جميع هذه التعريفات تشير لكونه تقدم او تطور في مجال معين وحسب اختصاص الفرع العلمي، حيث تعتبر التنمية عملية تتم بشكل مخطط من قبل المواطنين من اجل تحسين وضعهم والمساهمة في التغير في البناء الاجتماعي لوضع أفضل من خلال ما يتوفر من موارد لتوفير الاحتياجات الأساسية (الطيب، ٢٠٠١: ١٣).

والتنمية هي عبارة عن مجموعة من الخطط التي تهدف لتغيير واقع افراد المجتمع عن طريق النهوض بالواقع الصحي والتعليمي والمعاشي والبيئي لهم، من خلال العمليات العلمية التي تكون مترابطة ومتصلة مع بعضها في التخطيط والتنفيذ وخلال فترة زمنية معينة (جابر ، ٢٠٢٣:١٩).

وتمثل كل ما يمكن تنفيذه من قبل الدولة من تغييرات في بنائها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وصولاً لأساسها مع النظام الاقتصادي الدولي من اجل تحقيق الزيادة التراكمية في الدخل الحقيق لأفراد المجتمعي شريطة ان تكون هذه الزيادة مستمرة خلال فترة زمنية تتميز بطول امدها، بالإضافة لمجموعة اخر من التغييرات تتجاوز الطابع الاقتصادي للتنمية مثل الجانب الاجتماعي والثقافي (العيسوي، ٢٠٠١:١٨).

ثانياً/ مفهوم التنمية المحلية

اصطلاحاً

عملية اتحاد جهود افراد المجتمع المحلي في المجتمع مع جهود الجهات الحكومية مع اندماج المجتمع القومي مع المجتمع المحلي للقيام بالعمل المشترك لتحقيق الأهداف المرسومة للتنمية من خلال عملية ديناميكية لشد اهتمام الأهالي لتحسين المستوى المعيشي ومواجهة المشاكل وحلها (عبد اللطيف، ٢٠١١: ١٩).

تهدف إلى مساعدة افراد المجتمع على حل مشاكلهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير مهارتهم وحثهم على المشاركة والعمل الجماعي لتحقيق مجموعة من الأهداف بطريقة علمية وبالاعتماد على الموارد المادية والبشرية بعد تطويرها (بريك، ٢٠١٦: ٤٦).

هي عملية يمكن بواسطتها تحقيق تعاون بين جهود المواطنين والسلطة الحاكمة في الدولة بصورة فعالة لغرض تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ... والخ في المجتمع (رحومة، ٢٠١٩: ٣١).

المحور الثاني

اولاً/ التطور التاريخي لمفهوم التنمية المحلية

ان مفهوم التنمية المحلية مر بعدة مراحل خلال تطوره التاريخي للوصل إلى المفهوم الحالي و ذلك لأهمية موضوع التنمية لدى الحكومات الذي تعتبره من اهم اهتماماتها باعتباره وسيلة التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع المحلي بجميع مجالاته الاجتماعية و الاقتصادية و المؤسساتية و

البيئية و التي تهدف لتحقيق مستوى من الرفاهية لأفراد المجتمع من خلال ضمان مستوى متقدم من التنمية ، و ذلك باعتبار التنمية المحلية بانه احداث تغيير مقصود في جميع المجالات المحلية المتاحة من خلال القيام بمجموعة من العمليات و الإجراءات لغرض خلق توازن و تحقيق توزيع عادل للعوائد من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة عن طريق تحقيق الوعي و باتباع الأساليب العلمية و المناهج المدروسة (عبد الحفيظ و اخرون،٢٠٢٠: ٨)،

وكان اول ظهور للمفهوم عام (١٩٤٥) في مؤتمر أشردج والذي جاء لمناقشة موضوع التنمية الاجتماعية حيث سعت الحكومات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية للنهوض بشعوبها حيث تم تفضيل استخدام مفهوم تنمية المجتمع للإشارة إلى تلك الحركة الاجتماعية والتي تهدف لرفع مستوى المعيشة للمجتمعات من خلال مشاركة إيجابية وبصورة تلقائية من افراد المجتمع بأنفسهم في عملية التنمية (محمود ، ٢٠١٣: ٢٢)، وبعدها ظهر مفهوم التنمية المحلية كبداية حقيقية من خلال مؤتمر كامبردج عام (١٩٤٨) الذي عقدة مكتب المستعمرات في إنجلترا من خلال استبدل مفهوم التربية الشعبية بمفهوم تنمية المجتمع والذي عرف التنمية المجتمعات المحلية بانها حركة تهدف لتحسين الأوضاع المعيشية لجميع افراد المجتمع بالاعتماد في الأساس على المساهمة الفعالة لأفراد هذا المجتمع بالخبرة المتوفرة لديهم او من خلال تحفيز واستثارة هذه القدرات في حال عدم المبادرة من قبلهم بصورة تلقائية باتباع الأساليب والمناهج لضمان الاستجابة لهذه الحركة (الطيب، ٢٠٠١: ١٧)، وبناءً على الحاجة الفعلية لإعداد جيل واعي ومتعلم لديه الدراية والفهم الكامل لموضوع التنمية المحلية والاسهام في تقديم الخبرات العلمية لدعم التنمية في مختلف مجالاتها قام معهد لندن للتنمية عام (١٩٤٩) بتنظيم برنامج دراسي عن تنمية المجتمع ليكون داعم في تطوير هذا المفهوم (محمود، ٢٠١٣: ٢٢)، وقد أسهمت دوائر الأمم المتحدة بمختلف اختصاصاتها على تقديم العديد من الدعم لتطوير الدول النامية والذي كان له دور في تطوير مفهوم التنمية المحلية من خلال توجهها لمعالجة المجتمعات الريفية وتقديم الدعم لها أطلقت عام (١٩٥٠) مساهمة تحت اسم تنمية المجتمع المحلي والذي على اساسة تم تأسيس قسم لتنظيم وتنمية المجتمع ليكون ضمن إطار المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٥٣) والذي

أسهم بعملية التنسيق بين مساعي وتدخلات المنظمات الدولية القطاعية والمتخصصة (بعلبكي ، ١٩٩٨ : ٢٥).

لتكون الخطوة التالية لتطور المفهوم من خلال اول مشروع منظم في الدول النامية في باكستان عام (١٩٥٤) من خلال استهداف تنمية المجتمع الحضري حيث كان الاستهداف للتنمية في بدايته المجتمع الريفي لممارسات التنمية المحلية وجاء هذا المشروع اول تطبيق لتنمية المجتمع الحضري بالإضافة للتنمية المجتمع الريفي (الافندي، ١٩٩٥: ٤٦)،

وجاء بعد المجهود التي قدمته دوائر الأمم المتحدة في جهودها لدعم الدول النامية وتقديم العديد من المشاريع والخبرات لتضع الأمم المتحدة تعريف للتنمية المحلية عام (١٩٥٦) التي مازالت ملتزمة به وكالاتها المتخصصة في العمل الاجتماعي في المجتمعات المحلية، "العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية في إطار حياة الامة ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي" (عبد اللطيف، ٢٠١١: ٢١ و٢٢)،

وبناءً على توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٥٧) قرار تعتبر به تنمية المجتمع كونها أحد الإجراءات التي يمكن ان تتخذه الحكومات او المؤسسات لرفع وتحسين المستوى المعيشي للمجتمعات الريفية، ومن خلال الاهتمام المتزايد من قبل هيئة الأمم المتحدة في مفهوم تنمية المجتمع أسهم ذلك بتخلي اليونسكو عن مصطلح التعليم الأساسي عام (١٩٦٠) واستبداله بتنمية المجتمع (محمود، ٢٠١٣: ٢٣)،

وفي عام (١٩٦٣) قدمت هيئة الأمم المتحدة دراسة بعنون "تنمية المجتمع المحلي والتنمية القومية" وذلك من اجل إيجاد صيغة لربط بين البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها على المستوى القومي والبرامج والمشاريع والتي تنفذ على المستوى المحلي، وخلال نفس العام صدر تعريف عن هيئة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية باعتبار التنمية الاجتماعية تقوم بالأساس بتنمية و تطوير و تأهيل قدرات افراد المجتمع المحلي من خلال الدعم الحكومي المالي و الفني و جهود افراد المجتمع و من خلال مساهم افراد المجتمع و ثقافتهم يمكن تحقيق العمل الإنمائي من الداخل (عبد

اللطيف، ٢٠١١: ٢٢)، و بداية من الثمانينات أخذ مصطلح التنمية المحلية يحوز القبول و كسب تدريجيا اعترافا من طرف مختلف الهيئات الحكومية و المؤسسات و الجمعيات و منها مندوبية مراقبة الترا ب و العمل الجهوي(DATAR) الفرنسية التي أقرت في مخطط 1984-1988 التنمية المحلية كنمط من أنماط التنمية (خضير،٢٠١١: ١٣).

ثانياً/ اهداف التنمية المحلية

تهدف التنمية المحلية لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تطوير المجتمع المحلي في جميع مناطق الدولة والذي بدورة يسهم في رفع مستوى التنمية القومية في الدولة من خلال تحقيق مستوى عالي من الرفاهية وتوفير اهم الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع وزيادة دخل الفرد باتباع تنمية محلية متكاملة تعطي أهمية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية وغيرها ويمكن تلخيص اهم اهداف التنمية المحلية بما يلي:

١- توفير كافة الاحتياجات الأساسية لجميع افراد المجتمع المحلي في جميع المناطق السكنية دون استثناء الريف والحضر ضمن الحدود الإدارية لجميع مناطق المجتمع محلي، من خدمات التعليم والإسكان والماء والصحة وغيرها من الخدمات التي تضمن تحقيق العيش بصورة كريمة لأفراد المجتمع، ومن اجل ضمن توقف الهجرة من الريف إلى الحضر ومن التجمعات السكنية في الوحدات الإدارية إلى مراكز المدن والعواصم الإدارية او الاقتصادية للدولة (العواملة، ٢٠١٠: ١٥٥).

٢- تحفيز افراد المجتمع للقيام بدور فعال في عملية التنمية من خلال تنظيم أنفسهم وتحديد احتياجاتهم الأساسية والضرورية وترتيب هذه الاحتياجات وحسب الأهمية والأولية، والتعرف على المشاكل الأساسية التي تواجههم.

٣- العمل على مساهمة افراد المجتمع المحلية في علمية التنمية من خلال تحفيزهم وزجهم في المشاركة في عملية التخطيط والتنفيذ (عبد اللطيف، ١٩٩٤: ٨٢)، باعتبار ان افراد المجتمع المحلي على دراية كاملة بأهم الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع وإمكانية

تحديد الموارد المتاحة وإمكانية المساهمة في عملية التنفيذ كون افراد المجتمع المحلي يمثلون اهم عنصر في الموارد البشرية المتوفرة في تنفيذ علمية التنمية.

٤- تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع من خلال النهوض بالظروف والاحوال الاجتماعية والمعيشية لهم، ويتم ذلك عن طريق العمل على الاستثمار الأمثل من قبل افراد المجتمع لمواردهم بالإضافة للبحث عن موارد جديدة من اجل استثمارها (السروجي و حسن، ٢٠٠٢: ٤٠).

٥- تقوم التنمية المحلية على تقوية العلاقة بين افراد المجتمع من خلال مشاركتهم في عملية تحديد الاحتياجات الأساسية واختيار المشاريع التي يرغبون في تنفيذها في مناطقهم، ومن خلال المشاركة في تنفيذ المشاريع التنموية باعتبارهم اهم مصدر في التنمية باعتبارهم مصدر للموارد البشرية (بومدين، ، ٢٠٢١: ٤٨).

٦- تهدف التنمية المحلية لتعزيز التعاون بين المجتمع المحلي وبين الحكومة المركزية وذلك من خلال مساهمة الحكومة المركزية بمشاريع التنمية المحلية من خلال الدعم المادي او تقديم الخبرات والاستشارة لضمان نجاح هذه المشاريع ومساهمة افراد المجتمع في تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع سوف يخلق نوع من الثقة المتبادلة والتعاون الفعال.

٧- من خلال تطوير المناطق المحلية وتنفيذ مشاريع تنموية تسهم في تطوير قدرات هذه المجتمعات في مجال مكافحة المخاطر التي تهدد امنها والذي من خلاله تحقيق الاستقرار الأمني المحلي والذي يساهم بشكل فعال في تطوير الدفاع القومي (العواملة، ٢٠١٠ :١٥٦).

ثالثاً/ مقومات التنمية المحلية

من اجل تحقيق الأهداف التنموية التي تضمنتها الخطط التنمية المحلية و ترجمة الطموحات إلى واقع ملموس يتطلب توفر مجموعة من المقومات في التنمية المحلية لضمان تحقيق هذه الأهداف، حيث ان التنمية المحلية لا تمثل خطة لتنفيذ مشاريع تقديم خدمات او رفع مستوى المعيشة فقط بل هي بالإضافة إلى الفقرات السابقة تعالج ايضاً مجموعة من الاحتياجات و المشاكل المتفاعلة و

التي تتطلب وضع حلول واقعية لها، و لتحقيق هذه الحلول يجب ان تتوفر مجموعة من المقومات الأساسية في التنمية المحلية لتحقيق أهدافها و من اهم هذه المقومات ما يأتي:

١- الحاجة لتوفر إرادة حقيقة بين افراد المجتمع من خلال الايمان بالعمل المنتج والانتماء للأرض وتدعم البنيان الذاتي للمجتمع المحلي لغرض استثمار الموارد والمادية والبشرية المتوفرة محلياً من قبل افراد المجتمع وخلق تعاون مع الحكومة المركزية للاستغلال الأمثل لهذه الموارد.

٢- يجب ان يكون هنالك ربط بين التنمية الوطنية الشاملة والتنمية المحلية من خلال تبني القيادة الإدارية والسياسية في الحكومة المركزية لسياسية مدروسة وعلمية وثابتة لضمان ترابط بين التنمية القومية والتنمية المحلية حيث ان توفر مثل هكذا سياسة في الدولة يعتبر امر حيوي في الدولة النامية وبدونه تبقى عملية التنمية عند الحدود الدنيا (العواملة، ٢٠١٠: ١٥٦).

٣- من اهم مقومات التنمية المحلية هي مستوى التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين الحكومة المركزية من جهة والإدارة المحلية من جهة أخرى.

٤- قيام الحكومة المركزية بتوفير الدعم المالي اللازم لتنفيذ المشاريع التنموية وضمان استمرارها.

٥- التعاون بين المؤسسات الحكومية من جهة وبين المؤسسات الاهلية من جهة أخرى والعمل على التكامل في المشاريع التنموية التي تنفيذ من قبل الطرفين لضمان عدم التكرار والتنوع في المشاريع التي تقدم الخدمات لأفراد المجتمع.

٦- ان تكون إدارة المشروعات التنمية من قبل افراد المجتمع المحلي ومن الأشخاص الذين لديهم خبرة وكفاءة عالية حيث يتطلب توفير وتدريب وتطوير هذه الكوادر ومن افراد المجتمع لضمان نجاح هذه المشاريع وذلك عن طريق جعل فقرة او مرحلة من مراحله

التخطيط هي مرحلة توفير وتدريبة الكوادر الخاصة بإدارة المشروعات (حسن، ٢٠١٦: ٣٠ و٣١).

رابعاً/ خصائص التنمية المحلية

حدد بعض العلماء الخصائص الأساسية للتنمية المحلية التي يجب مراعاتها عند القيام في عملية التنمية المحلية من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الخطط ومن أبرز العلماء الذي وضع هذه الخصائص كل من أدوارد بلاكي و دانهام و هي كما يلي:

١- تعتبر التنمية في تطبيقها جزء من علم السلوك التطبيقي كونها تطلب دراسة سلوك البشر وتفاعله مع عملية التنمية ودراسة التأثير وتحفيزه على المشاركة في عملية التنمية.

٢- تستند التنمية المحلية على استخدام الاستراتيجية والطرق البحثية القائمة على التوقع او دراسة المستقبل وذلك لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأهداف التنموية التي يتم تحديدها في الخطط التنموية.

٣- تهتم التنمية المحلية بمشاركة فعالة من قبل افراد المجتمع مع رفع مستوى مشاركتهم في التنمية لجميع افراد المجتمع بمختلف طبقاتهم او تخصصاتهم أي تنظر للمجتمع نظرية كلية أي كنسق اجتماعي، حيث تعمل من خلال مشاركة افراد المجتمع على تدريب وتطوير افراد المجتمع وتنمية مهاراتهم الإنسانية

٤- القيم والمعايير الاجتماعي من اهم الركائز التي تستند عليها عملية التنمية وتأخذه في نظر الاعتبار عن التخطيط لأجراء تنمية في أي مجتمع وتكون عملية التنمية ذات طابع انساني (حسن، ٢٠١٦: ٢٤).

٥- على الرغم من ان التنمية المحلية تهتم بجميع افراد المجتمع المحلي دون استثناء واساس عمل التنمية المحلية هو المشاركة الفعالة من قبل افراد المجتمع إلا انها لا تشترط مشاركة جميع الافراد في المشروعات التنموية التي تنفذها في مجتمعاتهم.

٦- تعمل التنمية المحلية على تغطية جميع جوانب الحياة في المجتمع المحلية أي انها تعمل على تنمية جميع الجوانب وتوفير جميع الاحتياجات للمجتمع المحلي وليس تختص بأجانب مثل الصحة والتعلم وحدة وتترك باقي الجوانب الاقتصادية والزراعية وغيرها او بالعكس أي هي تنمية شاملة (نصار، ٢٠٢٠: ١٣١).

٧- مع حقيقة ان التنمية المحلية تعتمد على المشاركة والجهود الذاتية إلا انها تحتاج في العادة لمساعدة كاستشارات فنية او مساعدة على شكل موظفين لديهم خبرات غير متوفرة او دعم مالي يتم تقديمها من الحكومة او المنظمات او جهات دولية.

٨- لا تقتصر التنمية المحلية على علم واحد لدراسة او تطبيق لجميع جوانبها فهيا ذات طابع متعددة التخصصات حيث تشترك العديد من التخصصات من اجل القيام بتنمية محلية وتقديم الخدمة للمجتمع المحلي مثل على سبيل الحصر علم الاجتماع – الزراعة – التربية –الإدارة العامة –الصحة –وغيرها يكون الهدف منها تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية المحلية.

٩- تقوم التنمية المحلية على أساس فلسفة ديمقراطية تؤمن بحق الافراد في المشاركة في عملية التنمية ويكون الباب مفتوح لمشاركة جميع الافراد المجتمع المحلي ويكون اتخاذ القرارات بالأجماع او الاتفاق العام (نصار، ٢٠٢٠: ١٣٣).

خامساً/ أهمية التنمية المحلية

إنَّ أهمية التنمية المحلية تأتي من خلال دراسة طريقة تنظيم المجتمع في الوقت الحاضر حيث تعتمد على ثلاثة ابعاد رئيسية وهي كل من تنمية المجتمع والعمل الاجتماعي والذي يتضمن الخدمة الاجتماعية وما يمارسه الاخصائي الاجتماعي والتخطيط الاجتماعي والذي يعتبر قاسماً مشتركاً في كافة عمليات تنظيم المجتمع ومن خلال الاهتمام المتزايد بموضوع تنمية المجتمع أصبحت تحتل الصدارة في ترتيب أولويات تنظيم المجتمع بينما تراجع باقي الابعاد، وتأتي أهمية التنمية من خلال كونها الوسيلة التي تتبعها الدول النامية في محاولة مواكبة التطور الحاصل في

الدول المتقدمة من اجل القضاء على التخلف والفقر في المناطق الريفية والحضرية، ونتيجة ان اغلب سكان الدول النامية هم من المناطق الريفية والتي يمتهنون مهنة الزراعة لذلك زاد الاهتمام بالتنمية في المناطق الريفية من خلال تنفيذ مشروعات تنموية والذي نتج عنه ظاهرة التغيير السريع في المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية بالإضافة لظاهرة الوهن في المؤسسات التقليدية و التي لا توجد لديها المقدرة على مواجهة اثار التفكك الاجتماعي خلال مرحلة التغير السريع لذلك اصبح من الواجب مراعاة الجانب الاجتماعي في المشاريع التنموية التي تنفذها الدولة، أصبحت الحاجة إلى تنمية تتناسب مع الوضع الراهن في هذه الدولة لذلك ظهر الاهتمام بالتنمية المجتمع كونها تراعي الجانب الاقتصادي و الاجتماعي في نفس الوقت (خاطر، ٢٠٠٠: ٥٧-٦٠)،وكما اشارنا سابقاً في التطور التاريخي لمفهوم التنمية المحلية حيث أصبح الاهتمام بالمناطق الحضرية بطريقة توازي المناطق الريفية ومن اجل تنمية متكاملة أصبحت التنمية المحلية تنمية لجميع المناطق بنفس الأهداف والمقومات لتكون الأهداف الرئيسي لجميع الحكومات من اجل دعم افراد المجتمع لرفع المستوى المعيشي وتقديم كافة الخدمات لهم.

المحور الثالث

اولاً/ مبادئ التنمية المحلية

وهي المبادئ التي يمكن الوصول اليها عن طريق الخبرة والمنطق والمعرفة او عن طريق الطرق العلمية كالتجارب والقياس ويعتبر المبدأ بانه القواعد الأساسية التي تكون لها صفة العمومية ومن اهم المبادئ الخاصة بالتنمية المحلي ما يأتي:

١- التوازن: من خلال مبدأ التوازن يتم ضمان حقوق جميع افراد المجتمع من خلال توزيع المشاريع التنموية وتنفيذ الخدمات الأساسية وحسب نسبة العجز بالخدمات ومستوى الفقر في كل منطقة، من خلال دعم وتوفير الخدمات التنموية وإقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تحقق التنمية في جميع المناطق بشكل متوازن وحسب طبيعة واحتياج كل منطقة.

٢- التنسيق: حيث يهدف هذا المبدأ في تحقيق الية للتعاون بين المؤسسات الحكومية والاهلية والتعاون فيما بينها وتضافر جهودهم من اجل تحقيق التنمية في المجتمع، ومتابعة تنفيذ البرامج للمشاريع التنموية، للعمل على تصحيح المسارات التي لا تتلاءم مع اداف التنمية (السروجي و حسن، ٢٠٠٢: ٤٥).

٣- الشمول: ويختص هذا المبدأ بان تكون البرامج التنموية المنفذة في المجتمع المحلي شاملة لجميع جوانب التنمية وعدم اهمال أي جانب من جوانب التنمية فكل برنامج يجب ان يراعي الجانب الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي و الثقافي ..وغيرها عند اعداد و تنفيذ هذه البرامج، فلا يمكن الاهتمام في تنفيذ مشاريع تهتم بالتعليم والصحة دون الاهتمام بباقي القضايا مثل الزراعة او الإسكان أي يجب ان تكون المشاريع متكاملة بين الرغبة و الحاجة.

٤- اشراك المواطنين: ان من اهم مبادئ التنمية المحلية هو مشاركة افراد المجتمع في عملية التنمية حيث تتوقف عملية نجاح وفشل عملية التنمية بناءً على المشاركة الفاعلة من قبل افراد المجتمع، ويجب ان تكون هذه المشاركة بدون استثناء سواء كان الفرد من الموظفين الرسمين العاملين في المجتمع او المواطنين العادين او القادة الشعبين في جميع مراحل التنمية الاختيار او التخطيط او التنفيذ وتقويم المشاريع التي يتم تنفيذها، ان المشاركة الفاعلة تضمن نجاح هذه المشاريع بالإضافة بانها تكون معبره عن الاحتياجات الفعلية ويساهم في الاستمرار في عمل هذه المشاريع من خلال الدعم من قبل افراد المجتمع و الاهتمام و المؤازرة ف تنفيذ المشاريع (نصار ٢٠٢٠: ١٢٩ و١٣٠).

٥- التقبل والتوجيه: يتمتع كل مجتمع بظروف تختلف عن باقي المجتمعات من ناحية القيم والمعايير الموجودة في المجتمع، مع وجود بعض الفوارق الفردية بين افراد المجتمع وحتى في قياداته لذلك يجب على اخصائي التنمية او فريق العمل لمشروعات التنموية تقبل لهذه الظروف الخاصة بالخبرات والإمكانيات المحدودة المتوفرة في كل مجتمع والعمل حسب المعايير والقيم والثقافة الموجودة في هذه المجتمعات، مع مراعاة من قبل اخصائي التنمية

بان هذه القيم والمعايير ان لا تعيق علمية التنمية في المجتمع و لا تمنع محاولات التير الاجتماعي و تكون حجر عثرة في عملية التنمية و الإصلاح المعتمد على المساعدة الذاتية، لذلك يتطلب من قبل احصائي التنمية بعدم اظهار أي نقد او شيء بهذا الخصوص لأفراد المجتمع لحين كسب ثقة افراد المجتمع و تحفيزهم و بعدها العمل على تغيير اتجاهاتهم و قيمهم نحو التغير المراد احداثه فيهم حيث ان توثيق العلاقة مع افراد المجتمع يجعلهم يتقبلون توجيهات اخصائي التنمية (حسن، ٢٠١٦: ٢٩).

٦- الاستعانة بالخبراء: سبق وان تم الإشارة إلى ان عملية التنمية من مبادئها انها شمولية تراعي شمول جميع جوانب التنمية من جل احداث تغيير في كافة جوانب الحياة والذي يتطلب تظافر كافة جهود المسؤولين في جميع القطاعات والذي يستوجب الاستعانة بالأفراد أصحاب الاختصاص في كل جانب من جوانب عملية التنمية حيث تسند المشاريع التي تخص الجانب التعليم بالتربوي والمشاريع الصحية بالأطباء وهكذا.

٧- التقويم: من اجل ضمان تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التنمية يجب ان يقوم الاخصائي الاجتماعي بتقويم للبرامج المنفذة والتأكد من مدى نجاح العلم الذي يقوم به وتحقيق الأهداف المحددة، حيث يشتمل التقويم على ناحيتين

أ- نتيجة مشاركة افراد المجتمع في عملية التنمية المحلية ما مدى التغير الذي طرأ عليهم نتيجة مشاركتهم.

ب-نتيجة تنفيذ نفس المشروعات التنموية من مرافق ومشروعات وخدمات هل طرأ تغيير على المجتمع المحلي (نصار، ٢٠٢٠: ١٣١).

ثانياً/ التكامل في عملية التنمية المحلية

تتميز التنمية المحلية على الرغم من حداثة هذا المفهوم بالتكامل من خلال شمولها لمجموعة من البرامج والأنشطة التي تغطي مفهوم التنمية بصورة عامة وكما جاء بتعريف "أيرون ساندرز Sanders" عام (١٩٥٨) باعتبارها تتطلب توحيد كافة جهود المختصين في مختلف المجالات

بالإضافة للجهود الذاتية المبذولة من قبل افراد المجتمع وتكون عملية متكاملة لتصبح التنمية المحلية "كعملية وكمنهج وكبرنامج وكحركة" وكما يلي:

١- التنمية المحلية كعملية: حيث ان التنمية المحلية تهدف لتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع بالإضافة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع عن طريق التركيز على المشاريع والعلميات اللازمة لتقدم المجتمع وتطوره واحداث تغييرات في البناء الاجتماعي ويتوقف نجاح التنمية المحلية على مراعاة الظروف الاجتماعية والنفسية لأفراد المجتمع (قنديل ، ٢٠١٥: ٣٥).

٢- التنمية المحلية كمنهج: حيث تعتبر التنمية المحلية لغاية تحقيق أهدافها المحددة بانها منهج، يرى بان وسائل المساعدة من التجارب والمحاولات والاخطاء التي تحدث عن اجراء عملية التنمية والوسائل التعليمية وسائل مساعدة ضرورية للعمليات المختلفة من اجل تحقيق الأهداف التي حددها المختصون في الحكومة المركزي والإدارة المحلية والمنظمات الاهلية من اجل تنمية المجتمع حيث ان هذا المنهج يوكد على العلاقة بين الوسيلة و الغاية في التنمية فهي وسيلة تقاد بها عملية التنمية و من اهم صور هذه النظرية هي النظرية التي تتعلق بالضبط الاجتماعي و التي تضع تفسير للعلاقة بين السلطة و المنظمة للحكومة و قوانينها و تشريعاتها النافذة و بين الدوافع والتنشئة الاجتماعية والرأي الام في المجتمع المحلي و كل ذلك يقودنا لتحقيق اهداف التنمية (عبد اللطيف، ٢٠١١: ٢٣).

٣- التنمية المحلية كبرنامج: تمثل عملية التنمية مجموعة من الأنشطة التي يتم تحقيقها من خلال تنفيذ مجموعة من الإجراءات بطريقة معينة لتكون هذه العملية بمرمتها تمثال البرنامج الخاص في تنمية المجتمع المحلي حيث ان التركيز في عملية التنمية يكون على البرنامج الذي يتم تنفيذه أكثر مما يتم تركيز على ما يحدث للأفراد المشاركين في هذا البرنامج، حيث ان العديد من الاختصاصات المختلفة كالزراعة و الصناعة و الصحة و غيرها تبدا بالاحتكاك بالتنمية المحلية عند اعتبار ان التنمية المحلية كبرنامج حيث ان

مجموع هذه الأنشطة يدخل ضمن حيز التنفيذ من خلال اعتبار التنمية برنامج يشمل مجموعة من الأنشطة والذي يؤدي لتحقيق تنمية متكاملة تضمن ضمن برنامجها مجموعة من الأنشطة المختلفة تنفذ عن طريق مجموعة من الإجراءات (عبد اللطيف، ١٩٩٤: ٢٣ – ٢٤).

٤- التنمية المحلية كحركة: تعتبر التنمية المحلية كحركة وذلك نتيجة ان التغير في البناء الاجتماعي الناجم عن عملية التنمية يؤدي إلى ردت فعل اتجاه ذلك في كافة الانساق وبالتي في الوظائف المرتبطة بها حيث تعمل التنمية المحلية كحركة من اجل التطور والتقدم وتحقيق نوع من التنظيم الاجتماعي يتناسب مع اهداف التنمية المحلية المحددة (خاطر، ٢٠٠٠: ٣٥).

ثالثاً/ معوقات التنمية المحلية

تختلف اراء العلماء في تحديد مفهوم المعوقات مع التقارب في المعنى فمنهم من عرفها بانها المشكلات والبعض بانها تحديات وهي مشكلات مزعجة وكذلك عرفها ماكس سيبورين المعوقات "بانها الصعوبات او العوائق التي تقف امام العمل" لذلك لا يختلف المعنى فيما يخص معوقات التنمية المحلية ولكنها تختلف من حيث الأهمية ودرجة التأثير فيوجد تفاوت نسبي في اوزان هذه المعوقات فقد نجد بعض المعوقات يكون لها تأثير لدرجة الاعاقة الكاملة لعملية التنمية و قد يقتصر بعض المعوقات على درجة طفيفة من التأثير و فيما يلي اهم هذه المعوقات التي تواجه عملية التنمية المحلية:

١-العوامل الديموجرافية:

ان ارتفاع معدل الزيادة السكانية في بعض المجتمعات المحلي يكون من المعوقات التي تعرقل من تحقيق الأهداف التنموية من خلال نسبة في زيادة الكثافة السكاني بمقدار اعلى من النمو الاقتصاد المتحقق من خطة التنمية وحسب المقدرة المتوفرة لهذه الدول لذلك يتطلب الامر في البداية العمل

على تخطيط اجتماعي يعمل على تغيير في المفهوم السائد والعمل على تنظيم الزيادة في النسل وبعدها يتم العمل على توفير فرص عمل لسد حاجة الافراد (حسن، ٢٠١٦: ٣٤).

٢-الظروف المناخية:

تعتبر الظروف المناخية من العوامل المؤثرة في عملية التنمية المحلية بشكل مباشر من خلال تأثرها على التنمية الزراعية وكذلك على نوعية الإنتاج الزراعي وفي بعض المناطق تكون المياه غير صالحة للشرب (رشوان، ٢٠٠٩: ٢٢٤)، في حقيقة الامر ان الظروف المناخية تعتبر مشكلة عالمية في الوقت الحاضر حيث ان موضوع الاحتباس الحراري وانتشار الجفاف في الكثير من الدول والتغير المناخي له دور سلبي في عملية التنمية المحلية لتأثير المباشر على التنمية الزراعية وحتى على الثروة الحيواني وكذلك على توفير الخدمات حيث يعاني العديد من افراد المجتمع المحلي من عدم توفر المياه الصالحة للشرب ويشكل تهديد للبشر وليس فقط لعملية التنمية.

٣-العوامل الاجتماعية:

من اهم العوامل المؤثرة في التنمية هي العوامل الاجتماعية والتي تتمثل بالعادات والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية والقيم الموروثة والتي تكون عقبة في عملية التنمية، حيث نجد العديد من المجتمعات التي تخشى او ترفض عملية التنمية بسبب مخاوفها من التطور والحداثة في عملية التنمية وكذلك نلاحظ في بعض المجتمعات التماسك والترابط بين الأقارب وعدم الرغبة في مواكبة او المشركة في عملية التنمية لأنهم يخشون على مصالحهم من عملية التنمية، وكذلك عدم التجانس و التباين بالمجتمع المحلي يعتبر عائق اجتماعي في عملية التنمية حيث ان المجتمع المتجانس يسهل عملية التنمية، و من العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التنمية هي ان بعض الافراد يكون لديهم عوامل مؤثرة في القبول او الرفض في تقبل نوع معين من العمل حيث تدخل المنزلة الاجتماعية للفرد في عملية قبول او رفض مثل عدم تقبل بعض الأشخاص القيام بأعمال بسيطة تمسكناً بمكانتهم الاجتماعية وكذلك رفض بعض البدو بالقيام بالزراعة على الرغم من امتلاكهم ارضي زراعية، ويلعب موضوع الهجرة عامل اجتماعي مهم وكذلك عدم استيعاب المدراس

لجميع الأطفال وضعف القطاع الصحي، واخيراً يوجد في بعض المجتمعات افراد تحتقر العمل اليدوي و هذا الامر منتشر في الدول النامية وان التنمية تعتمد على الحرف اليدوية و الزراعة و الصناعية و التي تحتاج في الأساس إلى القوى اليدوية العاملة في هذا المجال (رشوان، ٢٠١٨: ٢٢٥ -٢٢٦).

٤-العوامل النفسية:

من العوامل المؤثر في التنمية هي ان بعض افراد المجتمع الذي لديهم التمسك بالتقاليد والعادات والتي يعتقد أصحابها بان عملية التنمية الحديثة قد تؤثر على معتقداتهم واعادتهم وبان التنمية لها دور سلبي في البناء الاجتماعي الخاص بهم (حسن، ٢٠١٦: ٣٤).

٥-عوامل ثقافية:

يعتبر جهل المختصين في عملية التنمية بثقافة المجتمع المستهدف من اهم أسباب فشل مشاريع التنمية لان المشاريع التنموية التي تم تنفيذها بمجتمع معين ونجحت ليس بالضرورة ان يتم نجاحها في مجتمع لديه ثقافة مختلفة عن المجتمع السابق وان الجهل بذلك يعتبر من أسباب فشل علمي التنمية، حيث تؤثر القيم في عملية التنمية حيث تعتبر القيم القوى الدافعة للسلوك الجمعي وهي الإطار الرجعي للسلوك الفردي داحل المجتمع وليس جميع لقيام يكون لها دور سلبي حيث توجد قيم يكون لها دور إيجابي في عملية التنمية حيث ان التماسك بين أعضاء الاسرة و التعاون فيما بينهم لها دور إيجابي في عملية التنمية كون عملية الزراعة في طبيعتها تتطلب هذا التماسك والتعاون الاسري لزراعة الأرض، ومن القيم التي لها دور سلبي هو عدم الاعتراف بحقوق المرأة او السماح لها بالمشاركة بالتنمية و هي التي تمثل نصف المجتمع (رشوان، ٢٠٠٩:٢٢٧ -٢٢٨).

٦-عوامل اقتصادية:

إنَّ العدالة في توزيع الثروات تعتبر شرط أساسي في تحفيز افراد المجتمع من اجل المشاركة في عملية التنمية حيث لا تعتبر عملية التقدم الاقتصادي وزيادة الإنتاج بحصول التنمية الحقيقة وان هنالك عدالة في توزيع الثروات بين افراد المجتمع، وان الحصول كل فرد من المجتمع على نصيب

عادل من الدخل نتيجة الزيادة المتحققة بالإنتاج تكون ذات عامل مساعد في حث افراد المجتمع على المشاركة بشكل فاعل في عملية التنمية، وان عدم التوزيع العادل يولد فوارق كبيرة بين افراد المجتمع ينتج عنها عدم تكون رأس مال عند افراد المجتمع بسبب ميل افراد المجتمع إلى الاستهلاك و الذي يؤدي إلى النقص في الادخار من قبل الافراد أصحاب الدخل المحدود، بالإضافة ان النقص في الموارد الطبيعية يعتبر عائقاً لعملية التنمية لان التنمية من الأساس تعتمد على الموارد المتوفر و ان هذا النقص سيعود سلباً على عملية التنمية و كذلك يؤثر بارتفاع تكاليف التصنيع لعدم توفر الموارد الأولية و الذي يتنج عنة قلة في الأرباح وبالنتيجة ضعف في الناتج الإجمالي المتحقق، وكذلك التركيز على جانب التنمية الاقتصادية واهمال باقي الجوانب في التنمية سيكون عامل فشل لان التنمية هي من مبادئها التكامل في مشاريعها و مراعاة جميع جوانب التنمية (رشوان، ٢٠١٨، ص ٢٢٩ -٢٣٠).

٧-العوامل السياسية:

تؤثر الجوانب السياسية في الدولة في عملية التنمية حيث ان المشاكل السياسية والتناحر على السلطة والذي يبرز على المستوى المحلي والوطني وكذلك قد يكون النظام السياسي بحد ذاته من معوقات التنمية من خلال اتباعه أسلوب اداري يكون عائق اما التنمية او عدم وجود توازن في التعامل بين السياسية المركزية والسياسية المحلية والذي يخلق عدم توحد الرؤية في تنفيذ اهداف حقيقية لعملية التنمية (حسن، ٢٠١٦: ٣٤).

٨-عوامل مادية وتكنولوجية:

تعتبر اغلب الدول النامية من الدول التي تسير بشكل بطيء في مجال التقدم الفني في حين ان الدول المتقدمة لديها سرعة مضاعفة في مجال التطور التكنولوجي مع الإشارة إلى ان التقدم التكنولوجي من اهم ركائز التنمية.

٩-عوامل إدارية:

إنَّ عدم توفر نسق كفء للمعلومات وتعدد الأهداف وتشابكها والذي يقابله تعدد الاحتياجات وكثرة المشاكل لأفراد المجتمع، وما يقالبها من إجراءات إدارية معقد وتفشي البيروقراطية والبطء الشديد في تقدم إجراءات العمل واتخاذ القرار وعدم الالتزام في تنفيذ البرامج المعلنة وكذلك سيطرة عوامل الشخصية وانتشار اللامبالاة والسلبية وتكليف اشخاص غير اكفاء في مناصب إدارية مهمة في عملية التنمية لجميعها تؤدي لفشل عملية التنمية (رشوان، ٢٠٠٩: ٢٣١).

الاستنتاجات

١- للتنمية المحلية دور كبير في تحقيق الأهداف التنموية للدولة حيث لا يمكن للمحكومة المركزية وحدها من تنفيذ البرامج التنموية فلا بد وان يكون هنالك دور للإدارة المحلية في تحقيق اهداف التنمية المحلية.

٢- للتنمية المحلية دور مهم في تقوية البناء الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية حيث تسهم في تقريب بين مكونات المجتمع وتساهم بتعزيز روح التعاون بينهم.

٣- بدون التنسيق بين الحكومة المركزية والإدارة المحلية في تنفيذ الخطط التنموية ستكون هنالك العديد من المعوقات والمشاكل في تحقيق البرامج التنموية والعجز عن تحقيق اهداف التنمية.

٤- هنالك تأثير كبير لعدم الاستقرار السياسي في الدولة في علمية التنمية حيث تمثل اهم المعوقات التنمية المحلية.

٥- يلعب الوضع الاقتصادي على مستوى دول العالم دور مهم في تحقيق الأهداف التنموية حيث تأثر بشكل مباشر في علمية التنمية بالإضافة للوضع الاقتصادي داخل الدولة.

التوصيات

١- يجب تعزيز دور التنمية المحلية في البرامج التنموية من خلال تخصيص ميزانيات خاصة للإدارة المحلية من اجل تنفيذ هذه الخطط التنموية.

٢- العمل على مشاركة أكبر قدر ممكن من افراد المجتمع في عملية التنمية حيث يعتبر افراد المجتمع الموارد البشرية التي تسهم في عملية التنمية ومن خلال مشاركتهم في المشاريع التنموية سيكون هنالك تقارب بين افراد المجتمع.

٣- ضرورة ان يكون هنالك تنسيق على اعلى مستوى وبشكل مستمر عند اعداد مشاريع وبرامج التنمية بين جميع الأطراف الحكومية او الاهلية المركزية او المحلية لضمان نجاح عملية التنمية.

٤- ابعاد الإدارة المحلية عن التوترات السياسية التي تحدث بين الأطراف السياسية وعدم السماح بالتدخل في عمل الإدارة المحلية لضمان استقرار عمل الإدارة المحلية.

٥- مراعاة تخصيص قدر كافي من المبالغ المالية للحكومات المحلية من اجل تنفيذ الخطط التنموية التي تنسجم مع الاحتياجات الأساسية لافراد المجتمع.

المصادر

١-الجواهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد، (٢٠٠٩)، تاج اللغة وصحاح العربية، مصر –القاهرة، دار الحيث، ص ١١٦٩.

٢-الطيب، مولود زايد، (٢٠٠١)، التنشئة السياسية دورها في تنمية المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر، ط ١، الأردن –عمان، ص ١٣.

٣-جابر، انيس مجيد، (٢٠٢٣)، أنماط الفساد الإداري ودورها في إعاقة الجهود التنموية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، رسالة غير منشورة، جامعة القادسية /كلية الآداب، ص ١٩.

٤-العيسوي، إبراهيم، (٢٠٠١)، التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، مصر –القاهرة، دار الشروق، ط ٢، ص ١٨.

٥-عبد اللطيف، رشاد احمد، (٢٠١١)، التنمية المحلية، مصر –الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١، ص ١٩.

٦-بريك، محمد حلمي، (٢٠١٦)، لجان الزكاة والتخطيط التنموي من منظور الخدمة الاجتماعية، مصر – الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ١، ص ٤٦.

٧-رحومة، كامل مصطفى، (٢٠١٩)، التنمية المحلية بخيالٍ سياسي، مصر –القاهرة، مركز الحضارة العربية، ص ٣١.

٨-عبد الحفيظ، يحياوي و اخرون، (٢٠٢٠)، التنمية المحلية المستدامة، الجزائر- جلفة، جامع جلفة، ب -ط، ص ٨.

٩-محمود، منال طلعت، (٢٠١٣)، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، مصر – الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، ب ط، ص ٢٢.

١٠- الطيب، مولود زايد، (٢٠٠١)، التنشئة السياسية دورها في تنمية المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر، ط ١، الأردن -عمان، ص ١٧.

١١- محمود، منال طلعت، (٢٠١٣)، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، مصر – الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، ب ط، ص ٢٢.

١٢- بعلبكي، احمد، (١٩٩٨)، التنمية المحلية في المناطق الريفية العربية مفاهيم وتجارب، الأمم المتحدة / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الولايات المتحدة -نيويورك، ب ط، ص ٢٥.

١٣- الافندي، عبلة، (١٩٩٥)، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية، مصر -القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ب ط، ص ٤٦.

١٤- عبد اللطيف، رشاد احمد، (٢٠١١)، التنمية المحلية، مصر -الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١، ص ٢١ و٢٢.

١٥- محمود، منال طلعت، (٢٠١٣)، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، مصر – الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، ب ط، ص ٢٣

١٦- عبد اللطيف، رشاد احمد، (٢٠١١)، التنمية المحلية، مصر -الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١، ص ٢٢.

١٧- خضير، خنفري، (٢٠١١) تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وافاق، أطروحة غير منشورة، جامعة الجزائر ٣/ كلية العلوم الاقتصادية، ص ١٣.

١٨- العواملة، نائل عبد الحافظ، (٢٠١٠)، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، الأردن – عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط ١، ص ١٥٥.

١٩- عبد اللطيف، سوسن عثمان، (١٩٩٤)، التنمية المحلية القضايا الأساسية. النماذج. الحالات، مصر – القاهرة، مكتبة عين شمس، ب ط، ص ٨٢.

٢٠- السروجي، طلعت مصطفى و حسن، فؤاد حسين، (٢٠٠٢)، التنمية الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان، مصر -القاهرة، ص ٤٠.

٢١- بومدين، حليمة، (٢٠٢١)، دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية، رسالة غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم/ كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ص ٤٨.

٢٢- العواملة، نائل عبد الحافظ، (٢٠١٠)، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، الأردن – عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط ١، ص ١٥٦.

٢٣- العواملة، نائل عبد الحافظ، (٢٠١٠)، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، الأردن – عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط ١، ص ١٥٦.

٢٤- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ص ٣٠ و٣١.

٢٥- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ٢٤.

٢٦- نصار، علي عباس محمد، (٢٠٢٠)، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ص ١٣١.

٢٧- نصار، علي عباس محمد، (٢٠٢٠)، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ص ١٣٣.

٢٨- خاطر، احمد مصطفى، (٢٠٠٠)، تنمية المجتمع المحلي (الاتجاهات المعاصرة –الاستراتيجيات –نماذج الممارسة)، مصر – الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، ص ٥٧-٦٠.

٢٩- السروجي، طلعت مصطفى و حسن، فؤاد حسين، (٢٠٠٢)، التنمية الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان، مصر –القاهرة، ص ٤٥.

٣٠- نصار، علي عباس محمد، (٢٠٢٠)، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ص ص ١٢٩ و١٣٠.

٣١- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ٢٩.

٣٢- نصار، علي عباس محمد، (٢٠٢٠)، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ص ١٣١.

٣٣- قنديل، محمد علي أبو العلا، (٢٠١٥)، دور الصحافة المتخصصة في تنمية المجتمعات، مصر –كفر الشيخ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ب ط، ص ٣٥.

٣٤- عبد اللطيف، رشاد احمد، (٢٠١١)، التنمية المحلية، مصر –الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١، ص ٢٣.

٣٥- عبد اللطيف، سوسن عثمان، (١٩٩٤)، التنمية المحلية القضايا الأساسية. النماذج. الحالات، مصر – القاهرة، مكتبة عين شمس، ب ط، ص ٢٣ -٢٤.

٣٦- خاطر، احمد مصطفى، (٢٠٠٠)، تنمية المجتمع المحلي (الاتجاهات المعاصرة –الاستراتيجيات –نماذج الممارسة)، مصر – الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، ص ٣٥.

٣٧- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ٣٤.

٣٨- رشوان، حسين عبد الحميد احمد، (٢٠٠٩)، التنمية اجتماعياً –ثقافياً –اقتصادياً –سياسياً –ادارياً –بشرياً، مصر – اسيوط، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ص ٢٢٤.

٣٩- رشوان، حسين، (٢٠١٨)، مفهوم وأهمية التنمية ومجالاتها الاجتماعية –الثقافية –الاقتصادية –السياسية – الإدارية، مصر – الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ص ٢٢٥ –٢٢٦

٤٠- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ٣٤.

٤١- رشوان، حسين عبد الحميد احمد، (٢٠٠٩)، التنمية اجتماعياً –ثقافياً –اقتصادياً –سياسياً –ادارياً –بشرياً، مصر – اسيوط، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ص ص ٢٢٧ و٢٢٨.

٤٢- رشوان، حسين، (٢٠١٨)، مفهوم وأهمية التنمية ومجالاتها الاجتماعية –الثقافية –الاقتصادية –السياسية – الإدارية، مصر – الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ص ٢٢٩ –٢٣٠.

٤٣- حسن، حسن مصطفى، (٢٠١٦)، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية –الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ص ٣٤.

٤٤- رشوان، حسين عبد الحميد احمد، (٢٠٠٩)، التنمية اجتماعياً –ثقافياً –اقتصادياً –سياسياً –ادارياً –بشرياً، مصر – اسيوط، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ص ٢٣١.